علي دوابشة.. محمد المصري دماؤكما لعنة على الصهاينة ومحابيهم

نعيم إبراهيم

فعلها الاحتلال الصهيوني من جديد وارتكب مجزرة نكراء طالت هذه المرة عائلة فلسطينية في قرية دوما، جنوب شرق نابلس بالضفة الغربية.

أمام مرأى ومسمع العالم أجمع قدم مستوطنون صهاينة من إحدى المستوطنات القريبة إلى قرية دوما في الساعات الأولى من فجر يوم الجمعة ٣١-٧-٢٠١٥، وارتكبوا جريمة ذهب ضحيتها الطفل الرضيع علي دوابشة الذي استشهد حرقا في حين أصيب والده ووالدته إصابات خطيرة

تقول الرواية الصهيونية بلسان صحيفتي (يديعوت أحرونوت) و(هآرتس) العبريتين، أن المواطن أبو بشار دوابشة وصل مع نجله إلى المنزل المستهدف قبل أن يتجمع الناس، مشيراً إلى أنه سمع الأم وهي تصرخ «الحقونا قتلونا».

وأضاف: ما أن وصلنا إلى المنزل حتى شاهدنا رجلين ملثمين يرتديان ملابس سوداء، حيث حاولا ملاحقة نجلي وضربه قبل أن يفر منهما ويغادر المكان خوفا على حياته وهو الأمر الذي قمت به أيضاً قبل أن أعود ثانية بصحبة نجلي ونشرع في إنقاذ أفراد العائلة.

وأشار إلى أن رب العائلة طلب منه أن يسعف طفله الصغير الذي كان لا يزال داخل الغرفة المشتعلة، غير أنه لم يتمكن من ذلك بسبب كثافة النيران، حيث توفي الطفل محترقا في وقت لاحق.

بدوره، قال محمد دوابشة إنه حتى الساعة ١:٥٠ من فجر الجمعة كانت القرية هادئة تماما وعند الساعة ٢:٢٥ فجرا بدأ الأهالي بسماع صرخات استغاثة قادمة من أحد المنازل تبين أنها من والدة الطفل الرضيع التي كانت تناشد المواطنين مساعدتها.

وأشار إلى أنهم استطاعوا الدخول إلى المنزل المستهدف وإنقاذ الرجل وزوجته فقط وإغلاق أنبوبة الغاز في المطبخ خوفا من انفجارها جراء الحريق. وقال «حاولنا الوصول إلى غرفة النوم لكن لم نستطع بسبب شدة النيران، وسمعنا صوت طفل يبكي ولم نستطع تقديم المساعدة له».

من جانبه، قال المواطن إبراهيم دوابشة إنه كان يتحدث مع خطيبته عبر الهاتف حين سمع صراخا من المنزل الذي يبعد عن منزل عائلته ٢٠ مترا، فترك الهاتف وركض إلى حيث المنزل من أجل تقديم المساعدة.

وأوضح أنه لدى وصوله إلى المنزل شاهد ملثمين كانا يقفان بالقرب من «سعد» و«ريهام»، والدي الطفل علي، حيث كانا ملقيين على الأرض أمام شرفة منزلهما المحترق وقد أصيبا بحروق بالغة، مشيراً إلى أن الملثمين لم يكونا مسلحين وكانا يرتديان الجينز والقمصان السوداء ويضعان قبعة صوفية سوداء «لثاماً» يغطي وجهيهما.

وقال إن هذين الملثمين حاولا الاقتراب منه ففر إلى منزله لطلب نجدة شقيقه ووالده وعند عودتهم إلى المنزل ثانية لم يجدوا أيا من الملثمين.

وأضاف: إنه لدى عودته إلى المنزل وجد «سعد» غائبا عن الوعي وحاول أن يوقظه بعد سحبه من قدمه من أمام الشرفة، مشيراً إلى أن «سعد» طلب منه إنقاذ زوجته وطفله، حيث هرع مسرعا نحوهما ليجد والدة الطفل من دون ملابس وقد اشتعلت النيران في جسدها، فيما كان زجاج النافذة المكسور يغطي كامل جسدها بعد أن أغمي عليها تماما، ما دفعه إلى إلقاء «بطانية» على جسدها المشتعل وسحبها وإنقاذها ثم إنقاذ طفلها أحمد (٤ سنوات).

وقال إبراهيم دوابشة إن الناس كانت في هذه الأثناء تتجمع وتحاول إخماد النيران إلا أنها كانت تلتهم المنزل ولم يستطع أحد الدخول لإنقاذ الطفل علي، مشيراً إلى أن طواقم الدفاع المدني الفلسطيني وصلت إلى المكان بعد نحو ٤٠ دقيقة من قرية مجاورة، حيث وجدت جثة الطفل علي متفحمة.

لا فض فوه من قال إن جريمة حرق العائلة في القرية الوادعة تأتي كنتيجة طبيعية لتحول المدائن إلى هياكل بلاستيكية في ظل فقدانها للروح وفي ظل استباحة البيت العتيق في يبوس الناطقة بلغة كنعان الأولى...

إذاً الجريمة وقعت وحصدت أرواحا جديدة في صفوف الشعب الفلسطيني. الضحايا يتساءلون، ماذا انتم فاعلون أيها الفلسطينيون والعرب والمسلمون الرسميون؟ وماذا نتوقع من هيئة الأمم المتحدة ومؤسساتها الدولية، السياسية والقانونية والإنسانية؟

مات الولد يا سادة.. تفحم جسده الغض حرقا وحقدا صهيونيا بفعل أكاذيب مفاوضات السلام والفوضى الخلاقة ومشروع الشرق الأوسط الجديد والربيع العربي وما كان قبل ذلك وما سيأتي بعد ذلك من مشاريع تمويت القضية والشعب والحقوق وفقدان البوصلة.

سارع الاحتلال الصهيوني إلى إيصال الرد للجميع قبل سكب مزيد من مداد المنظمة الدولية واتخاذ أي قرار أو البدء بأية خطوة للإدانة والاستنكار والشجب.. في ذات اليوم لجريمة حرق عائلة دوابشة بالضفة الغربية، قتل الجنود الصهاينة فتى فلسطينيا في بيت لاهيا شمال غزة.

وأكدت مصادر طبية أن الشاب محمد حامد المصري (١٧ عاما) أصيب برصاصة قاتلة أدت إلى استشهاده على الفور، بينما أصيب شاب آخر بجروح وصفت بالمتوسطة وجرى نقلهما إلى مستشفى كمال عدوان، وأطلق الجنود الصهاينة النار على الشبان عندما كانوا يسيرون قرب المنطقة العازلة شمال قطاع غزة بشكل مفاجئ.

مع جريمتي دوما وبيت لاهيا تستمر قصة التغريبة الفلسطينية في فصولها المتوالية.. الأسباب معروفة والتداعيات جلية، فماذا انتم فاعلون؟

في حضرة الشهيد الرضيع علي دوابشة والشهيد الفتى محمد حامد المصري وكل الشهداء، كل المنظمات والهيئات الفلسطينية والاقليمية والدولية متهمون ومدانون إذا لم يكن فعلكم بحجم الجريمة الصهيونية الكبيرة.. ولا شك أن دماء الشهداء سوف تلعننا جميعاً إن لم نرد الصاع صاعين ونستعيد الحقوق المسلوبة كلها بقوة الحق الفلسطيني والعربي والأممي.

قتل ٢٠ إرهابياً بعضهم أتراك في ريف اللاذقية الشمالي

الجيش يسيطر على شارع الحكمة بالزبداني.. ومواقع معارضة تقر بتحريره شركة الكهرباء بالقرب من مطار دير الزور العسكري

وكالات

واصل الجيش العربي السوري سلسلة إنجازاته التي أطلقها مؤخراً بعمليات نوعية غطت الجغرافية السورية، وقدمها في عيده هدية جديدة لأبناء الشعب السوري تضاف إلى ملاحم البطولة طوال ٧٠ عاماً، ولتكون آخر هذه الهدايا إحكامه السيطرة أمس وبالتعاون مع المقاومة اللبنانية على شارع الحكمة باتجاه زعطوط الشلاح في مدينة الزبداني بريف دمشق، إضافة لإقرار وكالات ومواقع معارضة بسيطرة الجيش على شركة الكهرباء بالقرب من مطار دير الزور العسكري عقب اشتباكات عنيفة مع مسلحي تنظيم داعش الإرهابي، كما دمرت وحدات الجيش أوكاراً وخطوط إمداد لتنظيم جبهة النصرة الإرهابي في أرياف القنيطرة ودرعا، فيما قضى على أكثر من ٢٠ إرهابياً بعضهم من الجنسية التركية في ريف اللاذقية الشمالي.

وفي التفاصيل نقلت وكالة «سانا» للأنباء عن مصدر عسكري أن وحدات من الجيش بالتعاون مع المقاومة اللبنانية أحكمت سيطرتها على شارع الحكمة باتجاه شارع زعطوط الشلاح على مشارف حي المحطة وسط مدينة الزبداني بعد عمليات مكثفة انتهت بمقتل عدد من أفراد التنظيمات الإرهابية وتدمير ما بحوزتهم من أسلحة وعتاد حربي.

وفي السياق أشارت مصادر ميدانية، بحسب «سانا» إلى أن وحدة من الجيش قضت على ٧ إرهابيين في ضربة على أحد أوكارهم باتجاه بلدة بقين ٣ كم جنوب الزبداني ومن بين القتلى «أيهم خيطو، مهند حمدان، حسين محمود، وعبد الملك الشمالي».

كما ضبطت وحدة من الجيش بالتعاون مع المقاومة وكراً للتنظيمات الإرهابية في مدينة الزبداني يحوي كميات كبيرة من الأدوية والأدوات الطبية المسروقة وقضت على عدد من الإرهابيين وألقت القبض على أحدهم.

من جانبها أقرت التنظيمات الإرهابية على صفحاتها في مواقع التواصل الاجتماعي بتكبدها خسائر كبيرة ومقتل عدد من أفرادها من بينهم رضوان محمد علوش ورامز محمود وأديب محمود.

دك مواقع المسلحين في الزبداني (سانا)

إلى ذلك ذكرت صفحة «مركز دمشق للدفاع الوطني» على موقع «فيسبوك»، أن اشتباكات عنيفة شهدتها محاور حي جوبر الدمشقي، حيث قامت وحدات من الجيش مدعومة بوحدات من القوات الرديفة بعملية اقتحام لمحور طيبة بعد تمهيد ناري من مدفعية الميدان وسلاح الجو السوري، مؤكدةً سيطرة وحدات الجيش المقاتلة على عدة كتل في ذلك المحور، إضافة لوقوع أعداد من القتلى والجرحى في صفوف المجموعات الإرهابية.

وفي داريا أفادت صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي عن اشتباكات عنيفة وقصف مدفعي نحو الجهة الشمالية الشرقية لداريا، بالإضافة إلى ضربات مدفعية متقطعة استهدفت مواقع وتجمعات مسلحين عند البساتين الغربية لمنطقة الكسوة بالغوطة الغربية.

وفي شرق البلاد أقرت مواقع معارضة، بأن وحدات من الجيش سيطرت صباح أمس، على شركة الكهرباء بالقرب من مطار دير الزور العسكري عقب اشتباكات عنيفة مع مسلحي تنظيم داعش، الذين سبق لهم أن سيطروا على الشركة الواقعة بجانب حقل «التيم» المجاور للمطار العسكري في العام ٢٠١٢.

كما أقرت المواقع المعارضة، بتمكن قوات الجيش من تحقيق تقدم ممائل في بلدة «الجفرة» المقابلة لبوابة المطار العسكري، عقب غطاء جوي، وقصف مدفعي على تجمعات الإرهابيين في المناطق المجاورة للمطار. إلى ذلك شن تنظيم داعش حملة اعتقالات في مدينة «الميادين» طالت عناصر سابقين في جبهة النصرة، وميليشيا «الجيش الحر».

جنوباً دمرت وحدات من الجيش والقوات المسلحة أوكاراً وخطوط إمداد لتنظيم «النصرة» المرتبط بالعدو الإسرائيلي خلال عمليات نوعية على تجمعاته في ريف درعا.

وأفاد مصدر عسكري، بأن وحدة من الجيش اشتبكت مع إرهابيين أغلبيتهم من «النصرة» جنوب الجسر الجنوبي لقرية خربة غزالة بالريف الشمالي الشرقي ما أدى إلى مقتل عدد منهم وتدمير ما بحوزتهم من أسلحة وذخائر متنوعة.

وعلى المدخل الشمالي لمدينة درعا لفت المصدر العسكري إلى تكبيد التنظيمات التكفيرية خسائر بالأفراد والعتاد وتدمير أحد أوكارها في عملية للجيش غرب بلدة عتمان التي اتخذها الإرهابيون منطلقاً لاستهداف المدينة بالقذائف خلال محاولاتهم اليائسة في الهجوم على المدينة.

وأشار المصدر العسكري إلى أن وحدة من الجيش وجهت ضربات مركزة على نقاط تحركات وبؤر التنظيمات الإرهابية في حي الكرك وغرب جامع بلال الحبشي بحي درعا البلد القريب من الحدود الأردنية حيث يتسلل مسلحو النصرة بدعم من النظام الأردني وكيان الاحتلال الإسرائيلي.

وبين المصدر أن الضربات أسفرت عن سقوط قتلى ومصابين بين صفوف الإرهابيين المنتمي أغلبهم للنصرة وما يسمى «لواء توحيد الجنوب» و«كتائب مجاهدي حوران» و«كتيبة مدفعية سجيل».

وفي ريف القنيطرة، قال مصدر عسكري: إن وحدة من الجيش والقوات المسلحة نفذت عمليات نوعية ليل السبت-الأحد على أوكار وتحركات مسلحي النصرة في قرية جباتا الخشب. وأكد المصدر العسكري بحسب «سانا» مقتل وإصابة عدد من الإرهابيين خلال العمليات بعد رصد تحركاتهم وتجمعاتهم قرب أحراج الزراعة وساحة قرية جباتا الخشب أبرز أوكار النصرة.

وفي غرب البلاد أكد مصدر عسكري سقوط عدد من الإرهابيين قتلى بعضهم من الجنسية التركية خلال ضربات لسلاح الجو التابع للجيش على أوكار جبهة النصرة والتنظيمات الإرهابية المرتبطة بنظام أردوغان الإخواني، في ريف اللاذقية الشمالي.

وذكر المصدر أن الطيران الحربي نفذ سلسلة غارات جوية على أوكار وتجمعات التنظيمات الإرهابية في قرى بيت أبلق وبيت عوان والدرة في أقصى الريف الشمالي لمحافظة اللاذقية ما أسفر عن مقتل ما لا يقل عن ٢٠ إرهابياً وتدمير عربة محملة بالذخيرة، ومن بين القتلى التركي محمد بوريك ومتزعم إحدى المجموعات الإرهابية عبادة الأعور الملقب بـ«صقر الساحل».

وأفاد المصدر بأن سلاح الجو قضى على عشرات الإرهابيين ودمر عدة آليات لهم في سلمى وآرة وكباني بريف اللاذقية الشمالي.

«مجلس شورى» بلدات جنوب العاصمة يغلق الحاجز الفاصل بين يلدا واليرموك

اتفاق بين لجان المصالحة والمسلحين في التل لفتح الطرق.. واستمرار إغلاقها في قدسيا والهامة وأوضاع مزرية بالبلدتين

الوطن

توصلت لجان المصالحة في مدينة التل بريف دمشق الشمالي والمسلحين إلى اتفاق يتضمن «تسليم المسلحين أنفسهم مع أسلحتهم للجهات المختصة، وكذلك تسليم المتخلفين والفارين من الجيش والخدمة الإلزامية وذلك بناء على قانون العفو الذي أصدره الرئيس بشار الأسد مؤخراً، في مقابل أن يفتح الطريق من المدينة وإليها وإعادة إدخال المواد الغذائية وغيرها إليها.

جاء ذلك في وقت استمر إغلاق طرق قدسيا والهامة ما أدى إلى أوضاع مزرية في البلدتين، على حين واصلت مناطق في جنوب دمشق تمت فيها المصالحة الوطنية إغلاق الطرق بينها وبين مناطق يتحصن فيها مسلحون يرفضون إتمام المصالحة.

وفي التفاصيل أفادت مصادر مطلعة على مسار المصالحات الوطنية لـ«الوطن»، بأن «اتفاقاً جرى بين لجان المصالحة في مدينة التل والمسلحين يتضمن «تسليم المسلحين أنفسهم مع أسلحتهم للجهات المختصة، وكذلك تسليم المتخلفين والفارين من الجيش والخدمة الإلزامية وذلك بناء على قانون العفو الذي أصدره الرئيس بشار الأسد مؤخراً». وأوضحت المصادر، أنه «وما إن يسلم المسلحون أنفسهم مع أسلحتهم لتسوية أوضاعهم ويعود الفارون إلى وحداتهم العسكرية، ويسلم المتخلفون أنفسهم لشعب التجنيد للالتحاق بخدمة العلم حتى تفتح الطرق من المدينة وإليها وتستأنف الحكومة إدخال المواد الغذائية وغيرها إلى المدينة».

وقد استمر إغلاق طرق قدسيا والهامة ما أدى إلى أوضاع مزرية تعيشها البلدتان في ظل فقدان كل المواد الأولية ومقومات الحياة الأساسية كالخبز والخضار.

وبحسب ناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» فإنه «لا إعادة لفتح الطرقات المغلقة منذ أكثر من عشرة أيام حتى يتم تسليم العسكري المخطوف في بلدة قدسيا مهما طالت المدة، في حين حديث الناس في البلدة عن تمنيهم الحل العاجل والقريب للبلدة وذلك في ظل استمرار تقدم الجيش والمقاومة على أطراف وادي بردى واقترابهم من بلدتي الهامة وقدسيا».

وفي جنوب دمشق، استمر أمس إغلاق الطريق بين بلدة يلدا من جهة ومخيم اليرموك والحجر الأسود من جهة ثانية وهما المنطقتان اللتان يتحصن فيهما تنظيما داعش وجبهة النصرة.

وأصدر مجلس شورى بلدات «يلدا، ببيلا، بيت سحم» التي تم فيها إنجاز المصالحة الوطنية بياناً، أعلن فيه إغلاق الحاجز الفاصل بين بلدة يلدا والمخيم، بعد تكرار عمليات القنص من مواقع «النصرة» في المخيم، تجاه أحياء يلدا. وقال المجلس في بيان وقع عليه «جيش الإسلام وحركة أحرار الشام الإسلامية وجيش الأبابيل» وآخرون: إنه «نظراً للتهديدات التي تتعرض لها البلدات وأهلها من الغلاة والخوارج من داعش وجبهة النصرة.. قرر المجلس إغلاق جميع الطرق بين البلدات من جهة، وبين المخيم والحجر الأسود من جهة أخرى». وأشار المجلس إلى أنه سيتم الإبقاء على طريق واحد «إنساني فقط»، بعد ضبط الحركة عليه بدقة، «من خلال تفتيش الرجال والنساء، ومنع عناصر الفصائل العسكرية من تجاوزه والمرور من خلاله».

وحذر المجلس داعش والنصرة من محاولة «تنفيذ أي اختراق أمني أو عسكري أو استهداف»، مهدداً بأن العقوبة لمن تثبت عليه التهمة هي «القتل الفوري».

وكشف أمين سر تحالف القوى الفلسطينية المقاومة خالد عبد المجيد، أمس الأول في تصريح لـ«الوطن» أن الدولة السورية رفضت طلبا لمسلحي تنظيمي داعش و«النصرة» بالانسحاب بأسلحتهم من مناطق مخيم اليرموك والحجر الأسود والتضامن جنوب دمشق، متوقعاً أن يكرر التنظيمان الطلب لأن أوضاعهم «مزرية للغاية».

وفي تصريح لـ«الوطن»، قال عبد المجيد: إن «اتصالات غير مباشرة جرت بين تنظيمي داعش وجبهة النصرة وجهات مسؤولة في الدولة السورية للتفاوض حول انسحاب المجموعات المسلحة من مخيم اليرموك، والمنطقة الجنوبية، من دون أن تسفر عن نتائج حتى الآن»، موضحاً أن «منظمة التحرير الفلسطينية دخلت على الخط بين الطرفين، في الوقت الذي أجرت فيه أيضاً مفاوضات هذا الشهر مع التنظيمين لبحث انسحابهم من مخيم اليرموك». وذكر عبد المجيد أن داعش والنصرة طلبا «انسحاب ١١٠٠ مسلح من المنطقة الجنوبية، التي تضم اليرموك والحجر الأسود والتضامن، شريطة إبقاء أسلحتهم معهم، مع تسوية أوضاع أعداد أخرى منهم سيبقون بناء على إتمام مصالحة».

وبين عبد المجيد أن الدولة «وافقت على انسحاب المجموعات المسلحة من دون سلاح، وبالتالي رفض رحيلهم بسلاحهم، حيث إنهم سيتوجهون إلى حوران للالتحاق بعناصرهم المقاتلة هناك».

خلافات حادة بين الإرهابيين بعد تكبدهم خسائر فادحة بسهل الغاب

السيطرة على تل أعور وتمهيد الطريق لاستعادة الهيمنة على المحور الشرقي لجسر الشغور

إدلب- الوطن
حماة- محمد أحمد خبازي

مهد الجيش العربي السوري الطريق لاسترجاع سيطرته على المحور الشرقي لجسر الشغور الممتد على مسافة نحو ١٠ كيلو مترات، بسيطرته أمس على تل أعور الإستراتيجي وهو من أهم «التلال الحاكمة» التي توفر هامش تحرك عسكري باتجاه باقي تلال المنطقة التي انسحب الجيش منها الأسبوع الفائت. وأفاد مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن تقدم الجيش في سهل الغاب واستعادته معظم المناطق التي تسلل إليها الإرهابيون ومنها محطة زيزون الحرارية، سهلت له مهمة السيطرة على تل أعور القريب منها ومتابعة عمليته العسكرية التي بدأها لانتزاع كل المناطق من سيطرة ما يدعى «جيش الفتح» الإرهابي الذي يقوده تنظيم جبهة النصرة، فرع تنظيم القاعدة في سورية.

وتوقع متابعون للعملية العسكرية التي ينفذها الجيش، أن تتكلل بالنجاح في غضون أيام قليلة بالسيطرة على كامل المحور الشرقي لجسر الشغور على طريق عام أريحا- اللاذقية، بدءاً من تل حمكة وتل خطاب وقرية المشرفة، وانتهاءً بقريتي سلة الزهور وفريكة الإستراتيجية عند مدخل سهل الغاب، وبذلك يوجه الجيش ضربة قاصمة للمحور التركي السعودي القطري الذي يدعم «فتح إدلب» لوجستياً بالسلاح والمال لتنفيذ أجندته الرامية إلى تحقيق خرق مهم في سهل الغاب ونقل المعركة إلى الساحل السوري، وهو أمر بعيد المنال عن إرادة كل التنظيمات الإرهابية المسلحة والدول الداعمة لهم.

وأكد مصدر لـ«الوطن» أن عدداً كبيراً من الإرهابيين وقعوا بين قتيل وجريح في هجوم الجيش على تجمعاتهم ومواقعهم في زيزون وتل ملح والجبين والحاميات، وعرف من الإرهابيين القتلى «أبو إسلام» أحمد وهو متزعم مجموعة إرهابية مسلحة.

كما دمرت وحدة من الجيش مدفع جهنم شرقي الحاميات بريف حماة أثناء استخدامه من الإرهابيين الذين قتلوا فوراً، بينما كانت وحدات من الجيش تتصدى لهجوم إرهابيين على القرى المذكورة، والطيران الحربي يدك لهم تجمعات في جبل الزاوية بريف إدلب ويوقع بين صفوفهم أعداداً كبيرة من القتلى، عرف منهم ١١ إرهابياً، بينهم متزعم مجموعة يدعى «عبد الله حويدري» وهو من أخطر الإرهابيين في جبهة النصرة، إضافة إلى كل من الإرهابيين (صهيب جورية، عبده الوهاب أحمد صطيف، أمين محمد أمين العبدو، محمد حسان عبد المجيد اللحية، عبد الرحمن صبحي الشعبان، مصطفى عبد العزيز، بركات الديب، صباح السيد يوسف، علي الدامور)، وهو ما أدى بحسب المصدر إلى نشوب خلافات حادة بين المجموعات الإرهابية وهي ما يسمى «تجمع العزة»، «صقور الشام» وأربع مجموعات أخرى لتكبدها خسائر فادحة بالأرواح والعتاد على هذه المحاور.

وأكد المصدر لـ«الوطن» أيضاً، أن من أهم قتلى المجموعات الإرهابية في ريف إدلب الجنوبي الغربي وفي معارك الزيادية هو القائد العسكري لما يسمى «أجناد الشام» الإرهابي السعودي أبو الليث المهاجر، ومتزعمو مجموعات منهم (ممدوح الشجير، لؤي عادل حلاق، أحمد طه الحمود، أحمد الوليد) وذلك في محيط زيزون.

في المقابل أطلقت المجموعات الإرهابية التي ترفع شارات جبهة النصرة وأحرار الشام ١١ صاروخاً باتجاه قريتي «جورين وناعور جورين» بالغاب ما أدى إلى تضرر منازل الأهالي.

سيطرة الجيش على محطة زيزون الحرارية وعدد من البلدات شمال غرب حماة

اشتباكات بمحيط تلبيسة وأم شرشوح

القضاء على إرهابيين بريفي حمص الشمالي والشرقي

حمص - نبال إبراهيم

اشتبكت أمس قوات من الجيش العربي السوري والدفاع الوطني مع مسلحين من تنظيمات جبهة النصرة وما يسمى كتائب الفاروق وجيش التوحيد الإرهابية على محاور بلدتي تلبيسة وأم شرشوح، تمكنت خلالها من إلحاق خسائر بالأرواح والعتاد والآليات في صفوف الإرهابيين.

وذكر مصدر عسكري في مدينة حمص لـ«الوطن»، أن قوتين عسكريتين مشتركتين من الجيش والدفاع الوطني، اشتبكتا مع أفراد التنظيمات الإرهابية على محوري تلبيسة وأم شرشوح بريف حمص الشمالي، وأوقعتا عدداً من القتلى والجرحى، إضافة لخسائر كبيرة بعتادهم ووسائل تنقلهم من آليات ودراجات نارية.

كما أكد المصدر أن قوات الجيش ركزت أمس ضرباتها الدقيقة عبر سلاحي الجو والمدفعية الثقيلة على معاقل ومواقع «النصرة» والمجموعات الإرهابية التابعة لها في مدينة الرستن وبالمزارع الغربية التابعة لها، وفي قرية زمامير الواقعة إلى الغرب منها ومناطق دير فول والمجدل والزعفرانة بريف حمص الشمالي، ما أسفر عن تدمير تلك المعاقل والمواقع بشكل كامل وعدد من آليات الإرهابيين، بعضها مجهز برشاشات، إضافة إلى سقوط العديد من أفرادهم بين قتيل وجريح.

وأفاد المصدر بأن قوات الجيش بالتعاون مع الأهالي وقوات الدفاع الوطني أحبطت أمس ثلاث محاولات لتسلل مسلحي «النصرة» وكتائب الفاروق وفيلق حمص وجيش التوحيد وحركة أحرار الشام الإسلامية من منطقة حوش الزبادي ومحيطها باتجاه بلدات كفرنان وتسنين وحوش الطالب بعد مواجهات عنيفة طالت لساعات وأدت لمقتل وإصابة العديد من الإرهابيين المهاجمين وإرغام الباقين على الانكفاء والتراجع.

وفي ريف حمص الشرقي وحسبما صرح المصدر العسكري، فإن سلاح الجو التابع للجيش استهدف أوكار وتجمعات مسلحي تنظيم داعش الإرهابي وأرتال تحركاتهم في مدينة تدمر ومحيطها وبمحيط بلدة السخنة وجزل وشرق قصر الحير ووادي الماسك وسد وادي أبيض وبمحيط جبال الشومرية وقرى المشرفة الجنوبية وهبرا غربية وأم الريش والمزبل ومزين البقر على اتجاهات تدمر وجب الجراح والفرقلس.

وأكد المصدر تدمير تلك الأوكار وعدد كبير من العربات التي كانت تقل مسلحي داعش وبعضها كان مدرعاً ومصفحاً وبعضها الآخر كان مجهزاً برشاشات ثقيلة، إضافة لإيقاع العشرات من أفرادهم قتلى وجرحى بعضهم من جنسيات عربية وأجنبية.

الوطن
عين على الوطن...
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جورج قيصر
الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ -٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ -٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ - ٠١١
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠